

1. التدفقات

إن أساس العمل المحاسبي هو حدوث معاملات أو أحداث اقتصادية تؤثر على الذمة المالية للمؤسسة، هذه العمليات المالية تتمثل في كل حدث اقتصادي يحدث في المؤسسة ويترك أثر مالي، لذا تقوم العملية المالية على أربعة ركائز:

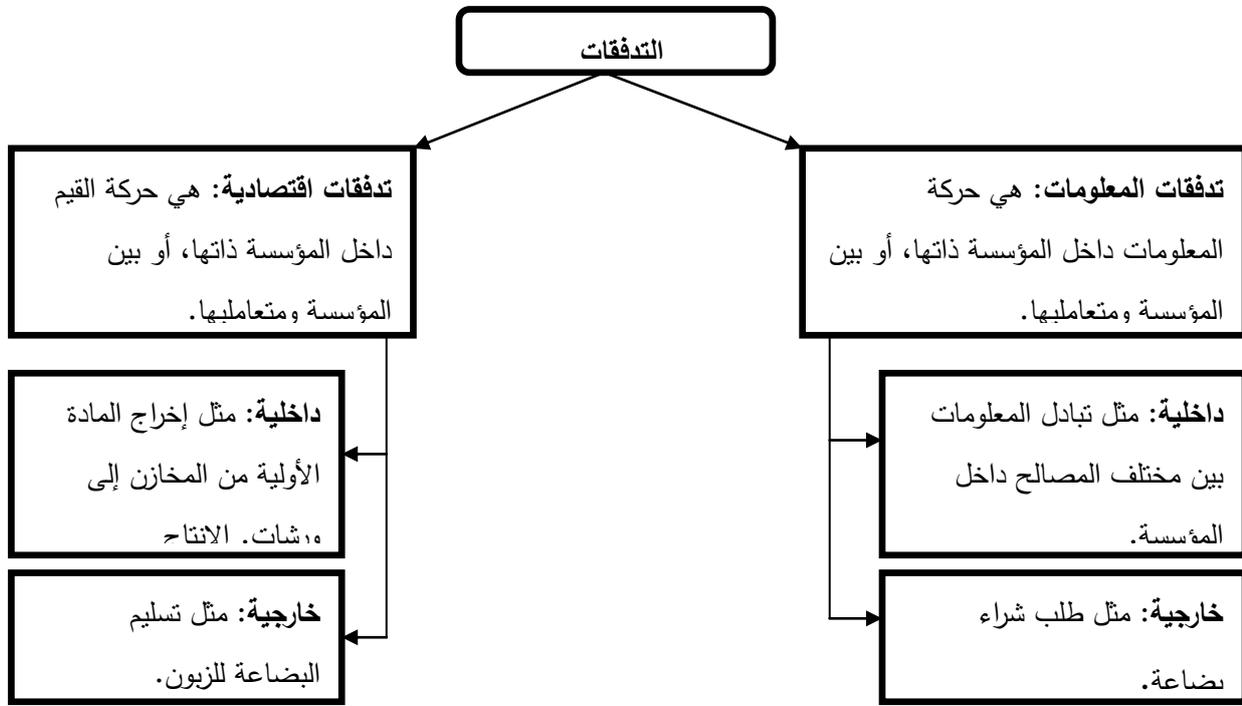
- وجود طرفين على الأقل لحدوث صفقة تبادلية داخل المؤسسة، أو أن تكون المؤسسة طرف وأحد الأعوان الاقتصاديين الآخرين طرف؛
- أن يكون هناك قياس نقدي للعملية؛
- أن يكون هناك وثائق إثباتية للعملية؛
- حدوث الأثر المالي في ذمة المؤسسة أو أحد حساباتها.¹

1.1 تعريف التدفقات

هي حركة إنتقال المعلومات أو عناصر الذمة المالية للمؤسسة (سلع، أموال، خدمات...) التي تتم بين المؤسسة والأطراف المتعاملة معها، أو داخل المؤسسة ذاتها (بين مختلف مصالحها).

2. تصنيف التدفقات

تصنف التدفقات كما هو موضح في الشكل التالي:



¹ نور الدين عسلي، مطبوعة محاضرات في المحاسبة المالية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018/2017، ص21.

ملاحظة :

- لا يترتب تسجيل محاسبي على تدفقات المعلومات (داخلية، خارجية) لأنها لا تؤثر على عناصر الذمة المالية للمؤسسة.

- يتم التسجيل المحاسبي للتدفقات الاقتصادية (الداخلية أو الخارجية) لأنها تؤثر على عناصر الذمة المالية للمؤسسة.

3. أنواع التدفقات الاقتصادية: تنقسم إلى:

1.3 التدفقات الحقيقية أو المادية: تتمثل في حركة مختلف السلع والخدمات (بضاعة، مادة أولية، تأمينات...) التي تتم من طرف لآخر، مترجمة في شكل نقود وقد تكون داخلية أو خارجية.

2.3 التدفقات المالية أو النقدية: تتمثل في حركة الأموال من نقود وشيكات وكذلك حركة الديون في حالة العمليات على الحساب وفي أغلب الحالات تكون خارجية.

4. عناصر التدفقات النقدية: يحكم التدفقات ثلاث عناصر:¹

- المصدر: ويتعلق بمورد أو منشأ التدفق؛
- الإستعمال: ويتعلق باستخدام أو إتجاه التدفق؛
- القياس النقدي: ويتعلق الأمر بالقيمة المالية للعنصر موضوع التدفق.

مثال:

قم بتمثيل وتحليل العمليات التالية:

- إقتناء سيارة بمبلغ 150 000 دج بشيك بنكي رقم 11.
- تحويل مبلغ من الصندوق إلى الحساب الجاري البنكي للمؤسسة قيمته 80 000 دج، وصل نقدي رقم 25.
- بيع بضاعة بـ 70 000 دج على الحساب، فاتورة رقم 106.
- إستقبال طلب شراء بضاعة من الزبون "علي" بقيمة تقديرية 50 000 دج، وصل طلب رقم 05.
- قامت المؤسسة بالصيانة لإحدى الآلات بـ 5 000 دج نقداً، فاتورة رقم 71، وصل نقدي رقم 27.
- قبض من الزبون قيمة الفاتورة رقم 106 بصك بريدي رقم 07.

¹ مداني بن بلغيث، محاضرات في المحاسبة المالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2010.

الحل:**العملية 01**

تصنف هذه العملية على أنها تدفق اقتصادي خارجي، نوعه تدفق مالي و حقيقي.

✓ **التدفق المالي:** يتمثل في خروج الأموال من الحساب البنكي للمؤسسة مقابل الحصول على السيارة.

✓ **التدفق الحقيقي:** يتمثل في استلام السيارة مقابل المبلغ المدفوع بشيك.

العملية 02

تصنف هذه العملية على أنها تدفق اقتصادي داخلي، نوعه تدفق مالي.

✓ **التدفق المالي:** يتمثل من جهة في خروج الأموال من الصندوق.

✓ **التدفق المالي:** يتمثل من جهة في وضع المبلغ المسحوب من الصندوق في الحساب البنكي.

العملية 03

تصنف هذه العملية على أنها تدفق اقتصادي خارجي، نوعه تدفق حقيقي ومالي.

✓ **التدفق الحقيقي:** يتمثل في إنتقال ملكية البضاعة للزبون.

✓ **التدفق المالي:** يتمثل في حق البائع على المشتري بقيمة البضاعة.

العملية 04

لا تمثل هذه العملية لأنها تدفق معلوماتي.

العملية 05

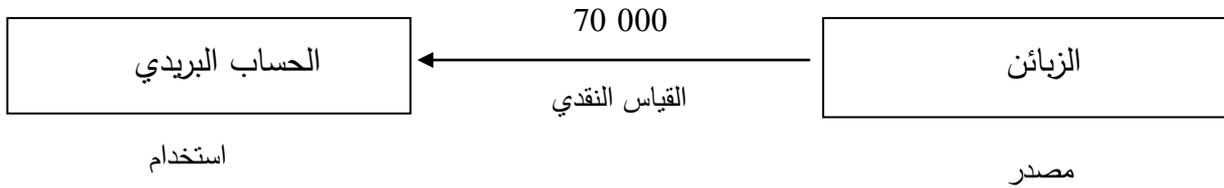


تصنف هذه العملية على أنها تدفق اقتصادي خارجي، نوعه مالي وحقيقي.

✓ **التدفق المالي:** يتمثل في خروج الأموال من الصندوق مقابل خدمة.

✓ **التدفق الحقيقي:** يتمثل في تلقي المؤسسة خدمات صيانة من طرف الغير.

العملية 06



تصنف هذه العملية على أنها تدفق اقتصادي خارجي، نوعه مالي.

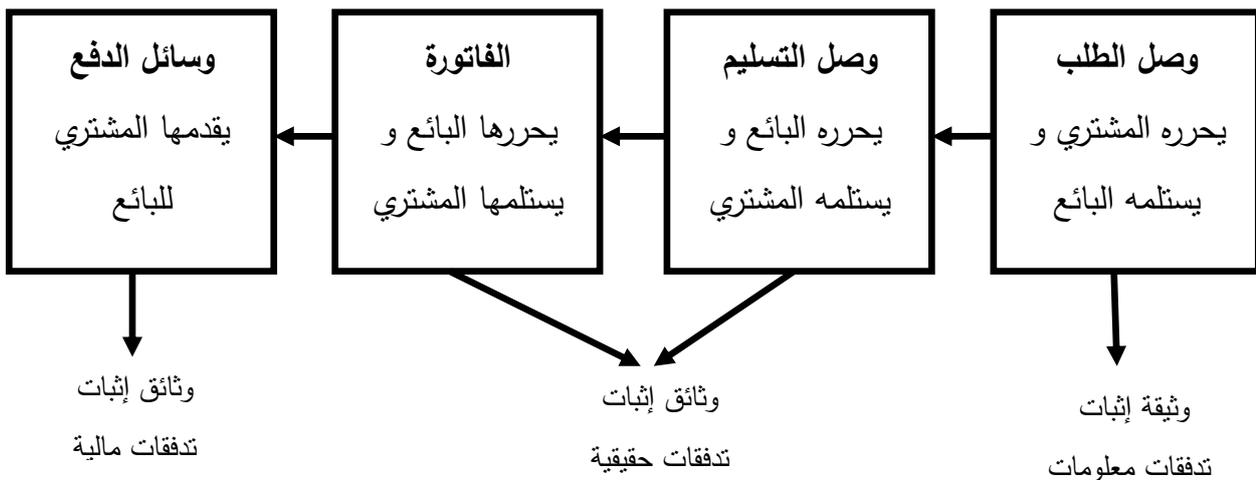
✓ **التدفق المالي:** يتمثل في حق البائع على المشتري بقيمة البضاعة المباعة سابقا.

✓ **التدفق المالي:** يتمثل في دخول الأموال إلى الحساب البريدي.

5. وثائق إثبات التدفقات الاقتصادية

وتتمثل في مختلف الوثائق الخاصة بإثبات التدفقات الحقيقية أو المالية التي تبادلتها المؤسسة ذاتها،

أو بين المؤسسة ومعاملها فمثلا عند عملية شراء أو بيع معينة يتم إتباع الخطوات التالية:



◀ **وصل الطلب:** هو بيان عن السلعة التي يرغب المشتري في الحصول عليها ويختلف شكل وصل الطلب من مؤسسة لأخرى ويحتوي على البيانات التالية:

- ✓ أعلى الوثيقة يضم المعلومات التالية: (اسم الوثيقة، رقمها التسلسلي، معلومات عن المشتري، معلومات عن البائع، تاريخ ومكان إعداد وصل الطلب)؛
- ✓ تفاصيل عن السلعة المطلوبة (النوع، الكمية، العدد)؛
- ✓ شروط الدفع والتسليم؛
- ✓ ختم وتوقيع الزبون.

◀ **وصل التسليم:** هو عبارة عن وثيقة يحررها البائع تحتوي على تفاصيل السلعة المباعة، تهدف إلى تبرير خروج السلعة من المخازن وإستلامها من طرف المشتري ويحتوي على البيانات التالية:

- ✓ أعلى الوثيقة يضم المعلومات التالية: (اسم الوثيقة، رقمها التسلسلي، معلومات عن البائع، معلومات عن المشتري، اسم المسلم، مكان التسليم، تاريخ ومكان إعداد الوثيقة)؛
- ✓ تفاصيل عن السلعة المسلمة؛
- ✓ ختم وتوقيع المورد.

◀ **الفاتورة:** هي عبارة عن وثيقة يحررها البائع تحتوي على تفاصيل السلعة يثبت فيها إنتقال الملكية للمشتري مقابل تدفق مالي، وتحتوي على المعلومات التالية:

- ✓ أعلى الوثيقة يضم المعلومات التالية: (اسم الوثيقة، رقمها التسلسلي، معلومات عن البائع، معلومات عن المشتري، رقم وتاريخ وصلي الطلب والاستلام)؛
- ✓ تفاصيل عن السلعة المباعة (النوع، الكمية، العدد)؛
- ✓ المبلغ خارج الرسم HT، الرسم على القيمة المضافة TVA، المبلغ المتضمن الرسم TTC؛
- ✓ ختم وتوقيع البائع.

◀ **وسائل الدفع:** وتنقسم إلى:

- أ- وسائل الدفع الفوري: هي مختلف وسائل تسوية العمليات بين المؤسسة ومتعاملها، وتتمثل في الوصل النقدي ومختلف الشيكات.

ب- وسائل الدفع الآجل: تقوم المؤسسة بعدة عمليات على الحساب، وتستخدم الكمبيالة أو السند

لأمر لمعالجتها، وهي وثائق تجارية تسمى وثائق الدفع الآجل، تعرف كما يلي:¹

• **الكمبيالة:** هي أمر بالدفع يصدر من الدائن إلى المدين، يأمره فيه بدفع بلغ معين في تاريخ معين

لأمر الساحب أو لأمر شخص آخر (ثالث) يسمى المستفيد.

- الساحب: هو الشخص الدائن الذي أنشأ الإلتزام.

- المسحوب عليه: هو الشخص المكلف بدفع قيمة الكمبيالة (الشخص المدين).

- المستفيد: هو الشخص الذي تسحب الكمبيالة لأمره تدفع قيمتها له في تاريخ الإستحقاق.

• **السند لأمر:** لا يعتبر السند لأمر من الأوراق التجارية إلا في حالة التعامل التجاري، وهو صك

يحرره شخص يسمى المدين يتعهد فيه بدفع لشخص آخر (المستفيد) مبلغا في تاريخ الإستحقاق.

II. الحساب

وفقا للمادة 16، 17، 18 من القانون رقم 07-11 الصادر بتاريخ 25 نوفمبر 2007 والمتضمن

النظام المحاسبي المالي، تسجل العمليات المحاسبية (التدفقات الإقتصادية) وفق المبدأ المسمى " بالقيود

المزدوج"، ويمس حسابين على الأقل أحدهما مدين والآخر دائن مع إحترام التسلسل الزمني في تسجيل

العمليات، كما يجب أن يكون المبلغ المدين مساويا للمبلغ الدائن، ويحدد كل تسجيل محاسبي مصدر كل

معلومة ومضمونها وتخصيصها، وكذا مرجع الوثيقة الثبوتية التي يستند إليها، مؤرخة ومثبتة على ورقة أو

أي دماغة تضمن المصادقية والحفظ.

نتيجة لكثرة العمليات المحاسبية التي تقوم بها المؤسسة وتعقدها تم إعتقاد أداة لمتابعة حركة التدفقات

لكل عنصر من عناصر الذمة بشكل مستقل هذه الأداة تسمى الحساب.

1. تعريف الحساب

الحساب عبارة عن جدول يتكون من جانبين: الجانب الأيمن نسجل فيه الاستخدام ويسمى المدين

(له)، والجانب الأيسر نسجل فيه المصدر ويسمى الدائن (منه)، ويخصص الحساب لتصنيف وتلخيص

مجموعة من العمليات التي تقوم بها المؤسسة خلال فترة محددة.

في العادة يختصر كلمة الحساب كالتالي (ح/...)، ويخصص لكل عنصر حساب خاص به.

2. أشكال الحساب: يأخذ الحساب أحد الأشكال التالية:

¹ محمد سفير، مطبوعة محاضرات في المحاسبة المعقدة مع أمثلة وتمارين محلولة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العقيد أكلي محند أولحاج، البويرة، 2015/2014، ص 85.

1.2 الشكل الكامل للحساب: ويكون الحساب على شكل جدول مفصل كما يلي:

أ- شكل الأعمدة المتباعدة (الكلاسيكي): ويكون شكله كالتالي:

المصدر (دائن) (منه)			الإستخدام (مدين) (له)		
المبلغ	البيان	التاريخ	المبلغ	البيان	التاريخ
//	//	//	//	//	//
المجموع			المجموع		

ب- شكل الأعمدة المتقاربة (المتلاصقة): ويكون شكله كالتالي:

رقم وإسم الحساب			
المبلغ		البيان	التاريخ
دائن	مدين		
--	//	//	//
	--	الرصيد	نهاية الشهر

2.2 الشكل المختصر (البسيط) للحساب: وهو الشكل الأكثر إستعمالاً، يستخدم للتبسيط والمعالجة

ويكون على شكل حرف T كالتالي:

م	.../حـ	دا

مثال 1: قامت مؤسسة النجاح بالعمليات التالية:

- (1) تأسست المؤسسة برأس مال قدره 2 000 000 دج وضعت $\frac{3}{4}$ في حسابها البنكي والباقي في حسابها البريدي.
- (2) شراء محل تجاري بـ 400 000 دج بشيك بنكي رقم 02.
- (3) تحويل مبلغ 100 000 دج من الحساب البنكي وتم وضعه في الصندوق، شيك رقم 03.
- (4) شراء بضاعة بقيمة 250 000 دج بشيك بنكي رقم 04.
- (5) تسديد فاتورة الهاتف بـ 60 000 دج نقداً، وصل نقدي رقم 01.
- (6) شراء معدات مكتب بـ 80 000 دج تم تسديد النصف نقداً والباقي على الحساب، وصل نقدي رقم 02.

مثال 2: بناء على حل المثال السابق قم بحساب رصيد كل حساب ؟

الحل 2:

م / د/المحل التجاري		م / د/البريد		م / د/الأموال الخاصة	
	400 000		500 000	2 000 000	
400 000 ر.م		500 000 ر.م			2 000 000 ر.د
400 000	400 000	500 000	500 000	2 000 000	2 000 000

م / د/معدات مكتب		م / د/مصاريف الهاتف		م / د/البضاعة	
	80 000		60 000		250 000
80 000 ر.م		60 000 ر.م		250 000 ر.م	
80 000	80 000	60 000	60 000	250 000	250 000

م / د/البنك		م / د/الأموال الخاصة		م / د/موردو التثبيتات	
500 000	1 500 000	2 000 000		40 000	
400 000			2 000 000 ر.د		40 000 ر.د
100 000		2 000 000	2 000 000	40 000	40 000
250 000					
250 000 ر.م					
1 500 000	1 500 000				

- تتم عملية حساب الرصيد في نهاية السنة وتعرف هذه العملية بعملية غلق الحساب (كما تم في المثال السابق).
- يتم ترصيد الحساب (الرصيد يساوي صفر) إذا كان رصيده مدين نجعله دائن بنفس المبلغ والعكس صحيح، وتتم هذه العملية في بداية ونهاية الدورة المحاسبية.
- يعاد فتح الحساب عادة في بداية الدورة وذلك بوضع أرصدة الحسابات في الجانب الذي تنتمي إليه باعتبارها رصيد أول مدة للحساب المعني.
- في بداية السنة يعاد فتح حسابات الميزانية فقط ولا يعاد فتح حسابات التسيير.

مثال 3: يعاد فتح حسابات المثال السابق في بداية السنة الموالية كما يلي :

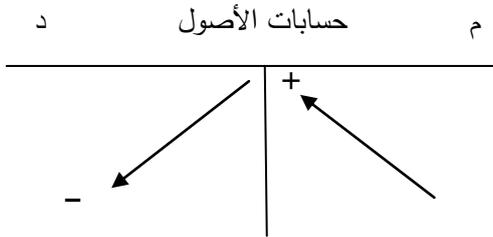
م	د	م	د	م	د
ح/ البريد		ح/ البنك		ح/ الأموال الخاصة	
	500 000		250 000		2 000 000
م	د	م	د	م	د
ح/معدات مكتب		ح/ البضاعة		ح/ محل تجاري	
	80 000		250 000		400 000
م	د				
ح/ موردو التثبيتات					
	40 000				

- نلاحظ أنه لم يتم إعادة فتح حساب مصاريف الهاتف لأنه من حسابات التسيير كذلك حساب الصندوق لأن رصيده يساوي الصفر.

4. قواعد سير الحسابات: لكل نوع من الحسابات قواعد سير معينة كونها تزيد في جانب وتتنقص في الجانب الآخر ولتحديد قاعدة سير كل حساب قسمناها كما يلي:

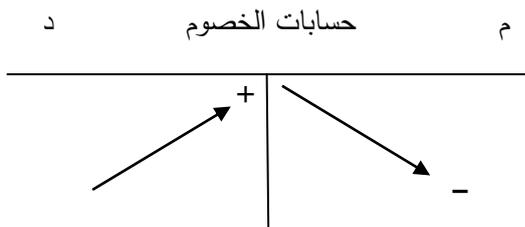
1.4 حسابات الميزانية: تنقسم إلى حسابات الأصول وحسابات الخصوم (الأصناف 01، 02، 03، 04، 05). وتكون حركة كل قسم كما يلي:

أ- حسابات الأصول:



هي حسابات بطبيعتها مدينة أي أرصدها في نهاية الدورة تكون أرصدة مدينة، إلا إستثناء وبالتالي فإن هذه الحسابات تزيد في الجانب المدين وتنقص في الجانب الدائن.

ب- حسابات الخصوم:

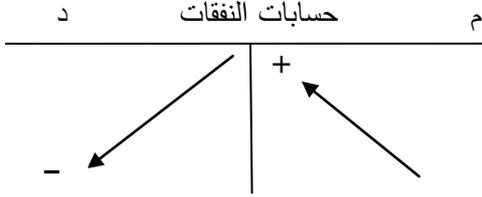


هي حسابات بطبيعتها دائنة أي أرصدها في نهاية الدورة تكون أرصدة دائنة، إلا إستثناء وبالتالي فإن هذه الحسابات تزيد في الجانب

الدائن وتنقص في الجانب المدين .

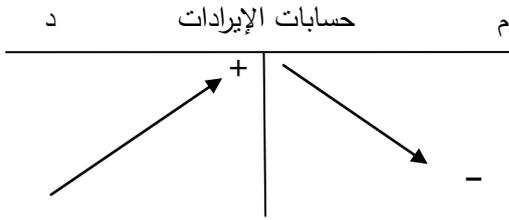
2.4 حسابات التسيير: تنقسم بدورها إلى حسابات النفقات (صنف 06) وحسابات الإيرادات (صنف 07) وتكون حركة كل قسم كما يلي:

أ- حسابات النفقات:



هي حسابات بطبيعتها مدينة أي تزيد في الجانب المدين وتنقص في الجانب الدائن.

ب- حسابات الإيرادات:



هي حسابات بطبيعتها دائنة أي تزيد في الجانب الدائن وتنقص في الجانب المدين.

III. الميزانية

1. تعريف الميزانية: من تعاريف الميزانية نذكر.

- ◀ الميزانية هي صورة فوتوغرافية لثروة المؤسسة بتاريخ محدد.¹
- ◀ هي كشف مالي في شكل جدول ذو جانبين، تسجل في الجانب الأيمن مجمل الأصول وفي الجانب الأيسر مجمل الخصوم للمؤسسة، يعطي صورة لوضعية المؤسسة في تاريخ محدد.
- ◀ تعرف وفق النظام المحاسبي المالي في المادة 32 من المرسوم التنفيذي 156/08 المؤرخ في 2008/05/26 كالتالي " تحدد الميزانية بصفة منفصلة عناصر الأصول وعناصر الخصوم، يبرز عرض الأصول والخصوم داخل الميزانية الفصل بين العناصر الجارية والعناصر غير الجارية ".
- ◀ هي جدول ذو جانبين الجانب الأيمن الأصول والجانب الأيسر الخصوم تسجل فيها الحسابات بأرصدها بتاريخ معين عادة ما يكون بداية السنة ونهايتها.

2. مكونات الميزانية المحاسبية

تنقسم الميزانية إلى عنصرين أساسيين هما الأصول (الاستخدامات) والخصوم (المصادر) كالتالي:

¹ عبد الرحمان عطية، مرجع سبق ذكره، ص10.

1.2 الأصول (الموجودات): هي حسابات تمثل العناصر المراقبة من طرف المؤسسة والتي ينتظر منها

تقديم منافع ونواتج اقتصادية في المستقبل، فالعناصر المكونة للأصول مرتبة حسب درجة السيولة

المنزايمة (من الأقل سيولة إلى الأكثر سيولة)، وتتكون من:

أ- الأصول غير الجارية: هي الأصول الموجهة لخدمة المؤسسة بصفة دائمة حيث تبقى تحت تصرفها

لفترة طويلة وتضم حسابات الصنف 2 من مدونة الحسابات، وتنقسم إلى:

• **تثبيتات معنوية:** هي أصول غير مادية وغير نقدية تملكها المؤسسة وتراقبها وتستعملها في مختلف

الأنشطة مثل برمجيات المعلومات، البراءات ...

• **تثبيتات عينية:** هي أصول مادية تملكها المؤسسة وتستخدمها في مختلف الأنشطة لأكثر من سنة

واحدة مثل الأراضي، المباني، ومختلف المعدات ...

• **تثبيتات مالية:** هي الأصول المالية التي تملكها المؤسسة بغرض الحصول على منافع مستقبلية

وتشمل السندات والقيم المماثلة ... والتي قررت المؤسسة الاحتفاظ بها لأكثر من سنة.

ب- الأصول الجارية: وهي الأصول التي تتوقع المؤسسة بيعها أو استهلاكها خلال دورة الإستغلال

العادية، تضم حسابات الصنف 3 والحسابات ذات الأرصدة المدينة من الصنفين 4 و 5 وتنقسم

إلى:

• **المخزونات:** هي الأصول التي تملكها المؤسسة بغرض إستعمالها في العملية الإنتاجية أو تقديم

خدمات أو إعادة بيعها على حالها مثل البضاعة، المواد الأولية ...

• **حسابات الغير ذات الطبيعة المدينة:** هي حقوق المؤسسة لدى الغير مثل الزبائن.

• **الحسابات المالية ذات الطبيعة المدينة:** هي الحسابات التي تسجل فيها حركة الأموال (النقديات)

مثل الصندوق، والبنك ...

2.2 الخصوم: تمثل مصدر تلك الموارد المراقبة من قبل المؤسسة، مرتبة حسب تاريخ إستحقاقها،

تخص حسابات الصنف 1 والحسابات ذات الأرصدة الدائنة من الصنفين 4 و 5، وتتكون من:

أ- **الأموال الخاصة:** تتمثل في تلك الأموال التي استثمرها صاحب أو أصحاب المشروع بالإضافة

للأرباح غير الموزعة ونتيجة الدورة (ربح أو خسارة) .

ب- **الديون:** تتمثل في جميع التزامات المؤسسة نحو الغير وتنقسم إلى:

• الخصوم غير الجارية: هي الأموال التي تم استثمارها عن طريق القروض وتعتبر غير جارية كونها طويلة الأجل ومصحوبة بفائدة (يتم تسويتها في مدة تفوق 12 شهرا).

• الخصوم الجارية: تصنف العناصر على هذا الأساس عندما ينتظر تسوية العنصر المعني في إطار دورة الإستغلال العادية (12 شهرا) مثل الموردين.

3.2 النتيجة: هي النتيجة المالية (الربح أو الخسارة) التي توصلت إليها المؤسسة بعد القيام بنشاط اقتصادي خلال دورة معينة.

تحسب النتيجة عادة في نهاية السنة وفق طريقتين:

◀ الطريقة الأولى: مقارنة بين مجموع الأصول ومجموع الخصوم، حيث تمثل النتيجة الفرق بينهما.

$$\text{نتيجة الدورة} = \text{مجموع الأصول} - \text{مجموع الخصوم}$$

إذا كان:

✓ مجموع الأصول < مجموع الخصوم ← النتيجة ربح

✓ مجموع الأصول > مجموع الخصوم ← النتيجة خسارة

✓ مجموع الأصول = مجموع الخصوم ← النتيجة معدومة

- يكتب مبلغ النتيجة بإشارة (+) إذا كانت النتيجة ربح وإشارة (-) إذا كانت النتيجة خسارة في الأموال الخاصة في الخصوم.

◀ الطريقة الثانية: وفقا للمادة 28 من المرسوم التنفيذي 156/08 فإن نتيجة الدورة هي الفارق بين

مجموع المنتوجات (الإيرادات) ومجموع الأعباء لتلك السنة المالية.

$$\text{نتيجة الدورة} = \text{مجموع الإيرادات} - \text{مجموع الأعباء}$$

إذا كان:

✓ مجموع الإيرادات < مجموع الأعباء ← النتيجة ربح

✓ مجموع الإيرادات > مجموع الأعباء ← النتيجة خسارة

✓ مجموع الإيرادات = مجموع الأعباء ← النتيجة معدومة

3. شكل الميزانية: تأخذ الميزانية الشكل المبسط كما يلي:

الميزانية بتاريخ: .../../.

الخصوم (المصادر)			الأصول (الاستخدامات)		
المبالغ	اسم الحساب	الحساب	المبالغ	اسم الحساب	الحساب
	<u>الأموال الخاصة</u>			<u>الأصول غير الجارية</u>	
	رأس المال	10×		تثبيات معنوية	20×
	الاحتياطيات	106		تثبيات عينية	21×
	النتيجة (+ ، -)	12×		تثبيات جاري إنجازها	23×
				تثبيات مالية	26×
××××	مجموع الأموال الخاصة		××××	مجموع الأصول غير الجارية	
	<u>الخصوم غير الجارية</u>			<u>الأصول الجارية</u>	
	قروض وديون	16×		المخزونات	3×
	مجموع الخصوم غير الجارية			الزبائن	411
	<u>الخصوم الجارية</u>			المدينون الآخرون	4××
	موردون	401		النقديات	5××
	ديون أخرى	4××			
××××	مجموع الخصوم الجارية		××××	مجموع الأصول الجارية	
××××	مجموع الخصوم		××××	مجموع الأصول	

-توازن الميزانية: مجموع الأصول يجب أن يكون مساوي لمجموع الخصوم بعد تحديد النتيجة، أي:

$$\text{الأصول (الاستخدامات)} = \text{الخصوم (المصادر)}$$

4. أنواع الميزانية: هناك عدة أنواع للميزانية من حيث تاريخ إعدادها تتمثل في:

1.4 الميزانية الإفتتاحية: تنقسم لنوعين هما:

أ- الميزانية الإفتتاحية للنشاط (الإنشائية): هي الميزانية التي تعد في تاريخ إنشاء المؤسسة (عند بداية نشاطها).

ب- الميزانية الإفتتاحية للدورة: هي الميزانية التي تعد في بداية كل دورة (N/01/01) شرط أن تكون هذه الميزانية مساوية للميزانية الختامية التي أعدت في السنة السابقة (1- N/12/31) .

2.4 الميزانية الختامية: هي الميزانية التي تعد في نهاية كل سنة مالية (N/12/31) تظهر فيها كافة التغييرات التي طرأت على مختلف عناصر الميزانية وكذا يتبين من خلالها النتيجة المحققة خلال هذه السنة.

مثال 01:

في 2018/3/5 أسس ثلاث شركاء مؤسسة "النور" لبيع الاجهزة الكهربائية برأس مال قدره 1 000 000 دج، كما تحصلت على قرض بنكي بقيمة 600 000 دج (طويل المدة) تم وضعه في الحساب البنكي للمؤسسة، ولممارسة نشاطها تحصلت على مايلي:

- حيازة محل تجاري بـ 800 000 دج منها 400 000 دج على الحساب.
- شراء معدات مكتب بـ 150 000 دج، كما تم شراء بضاعة بـ 450 000 دج.

المطلوب: إعداد الميزانية الإفتتاحية الإنشائية ؟

الحل:

الميزانية الإفتتاحية الإنشائية بتاريخ 2018/3/5

الخصوم (المصادر)			الأصول (الاستخدامات)		
المبالغ	اسم الحساب	الحساب	المبالغ	اسم الحساب	الحساب
1 000 000	<u>الأموال الخاصة</u> رأس المال	101	800 000	<u>الأصول غير الحارية</u> محل تجاري	213
			150 000	معدات مكتب	2183
1 000 000	مجموع الأموال الخاصة		950 000	مجموع الأصول غير الجارية	
600 000	<u>الخصوم غير الحارية</u> قروض بنكية	164	450 000	<u>الأصول الحارية</u> البضاعة	30
600 000	مجموع الخصوم غير الجارية		600 000	البنك	512
400 000	<u>الخصوم الحارية</u> موردو التثبيات	404			
400 000	مجموع الخصوم الجارية		1 050 000	مجموع الأصول الجارية	
2 000 000	مجموع الخصوم		2 000 000	مجموع الأصول	

1. أهمية إعداد الميزانية

تتمثل فيما يلي:¹

¹ عبد الرحمان عطية، مرجع سبق ذكره، ص12.

✓ تلبية المتطلبات القانونية: إن كلا من القانون التجاري والنظام المحاسبي المالي وقانون الضرائب المباشرة، تنص على أن تقوم المؤسسات التي تستجيب لشروط محددة بإعداد الميزانية الختامية وحساب النتيجة؛

✓ إظهار أصول وخصوم المؤسسة بتاريخ معين ومنه تحديد مركزها المالي؛

✓ معرفة الغير (البنوك، الدائنون ...) الوضعية المالية للمؤسسة؛

✓ حساب نتيجة الدورة.

6. التغيرات الحاصلة على الميزانية بعد النشاط

تتمثل في العمليات الإقتصادية التي تؤدي إلى تغيير الصورة الفوتوغرافية للميزانية الإفتتاحية، ونقسمها إلى:

1.6 تغيرات لا تؤثر على مجموع الميزانية: تتمثل في العمليات الإقتصادية التي قامت بها المؤسسة

وأحدثت تغيرات في عناصر الميزانية، دون الزيادة أو النقصان لمجموع الأصول أو مجموع

الخصوم نذكر:

أ- تغيرات في عناصر الأصول فقط

مثال 02: بالإعتماد على معطيات المثال السابق

قامت مؤسسة " النور " بتحويل مبلغ 200 000 من حسابها البنكي وتم وضعه في الصندوق، شيك بنكي رقم 25.

المطلوب: شكل الميزانية ؟

الحل:

الخصوم (المصادر)			الأصول (الاستخدامات)		
المبالغ	اسم الحساب	الحساب	المبالغ	اسم الحساب	الحساب
1 000 000	<u>الأموال الخاصة</u> رأس المال	101	800 000	<u>الأصول غير الجارية</u> محل تجاري	213
			150 000	معدات مكتب	2183
1 000 000	مجموع الأموال الخاصة		950 000	مجموع الأصول غير الجارية	
600 000	<u>الخصوم غير الجارية</u> قروض بنكية	164	450 000	<u>الأصول الجارية</u> البضاعة	30
600 000	مجموع الخصوم غير الجارية		400 000	البنك	512

400 000	الخصوم الجارية موردو التثبيتات	404	200 000	الصندوق	53
400 000	مجموع الخصوم الجارية		1 050 000	مجموع الأصول الجارية	
2 000 000	مجموع الخصوم		2 000 000	مجموع الأصول	

لم يتغير مجموع الأصول والخصوم عندما يكون كلا طرفي العملية الإقتصادية من جانب الأصول.

ب- تغيرات في جانب الخصوم فقط

مثال 03: بالإعتماد على معطيات المثال رقم 02

اتفق مورد التثبيتات مع المؤسسة الدخول كشريك جديد بقيمة الدين المتمثل في 400 000 دج .

المطلوب: قم بتشكيل الميزانية ؟

الحل:

الخصوم (المصادر)			الأصول (الاستخدامات)		
المبالغ	اسم الحساب	الحساب	المبالغ	اسم الحساب	الحساب
1 400 000	الأموال الخاصة رأس المال	101	800 000	الأصول غير الجارية محل تجاري	213
			150 000	معدات مكتب	
1 400 000	مجموع الأموال الخاصة		950 000	مجموع الأصول غير الجارية	
600 000	الخصوم غير الجارية قروض بنكية	164	450 000	الأصول الجارية البضاعة	30
600 000	مجموع الخصوم غير الجارية		400 000	البنك	
	الخصوم الجارية		200 000	الصندوق	53
00 00	مجموع الخصوم الجارية		1 050 000	مجموع الأصول الجارية	
2 000 000	مجموع الخصوم		2 000 000	مجموع الأصول	

نلاحظ أنه لم يتغير مجموع الأصول والخصوم عندما يكون كلا طرفي العملية الإقتصادية من جانب الخصوم.

2.6 تغيرات تؤثر على مجموع الميزانية: تتمثل في العمليات الإقتصادية التي قامت بها المؤسسة

وأحدثت تغيرات في عناصر الميزانية مع الزيادة أو النقصان لمجموع الأصول والخصوم نذكر:

أ- تغير في المجموع مع توازن في الميزانية: تتمثل في العمليات الإقتصادية التي تقوم بها المؤسسة

وتؤثر على مجموع الأصول والخصوم ولا ينتج عنها نتيجة (ربح أو خسارة) بل تؤثر فقط على صورة

الميزانية.

مثال 04: بالإعتماد على معطيات المثال رقم 03

شراء لوازم مكتب (أقلام، أوراق) بقيمة 80 000 دج على الحساب، فاتورة رقم 30.

المطلوب: قم بتشكيل الميزانية ؟

الحل:

الخصوم (المصادر)			الأصول (الاستخدامات)		
المبالغ	اسم الحساب	الحساب	المبالغ	اسم الحساب	الحساب
	<u>الأموال الخاصة</u>			<u>الأصول غير الجارية</u>	
1 400 000	رأس المال	101	800 000	محل تجاري	213
			150 000	معدات مكتب	2183
1 400 000	مجموع الأموال الخاصة		950 000	مجموع الأصول غير الجارية	
	<u>الخصوم غير الجارية</u>			<u>الأصول الجارية</u>	
600 000	قروض بنكية	164	450 000	البضاعة	30
			80 000	تموينات أخرى	32
600 000	مجموع الخصوم غير الجارية		400 000	البنك	512
	<u>الخصوم الجارية</u>		200 000	الصندوق	53
80 000	موردين المخزونات والخدمات	401			
			1 130 000	مجموع الأصول الجارية	
80 000	مجموع الخصوم الجارية				
2 080 000	مجموع الخصوم		2 080 000	مجموع الأصول	

نلاحظ أنه عندما يكون أحد طرفي العملية الإقتصادية أصول والثاني خصوم يؤثر على مجموع الأصول والخصوم مع الحفاظ على توازن الميزانية دون حساب النتيجة.

ب- تغيرات في المجموع مع عدم توازن الميزانية: تتمثل في العمليات الإقتصادية التي تقوم بها

المؤسسة وتؤثر على مجموع الأصول والخصوم معا أو تؤثر على أحد مجاميع الميزانية أصول أو

خصوم وينتج عنها نتيجة (ربح أو خسارة).

مثال 05: بناء على معطيات المثال رقم 04 تم:

بيع نصف البضاعة الموجودة عند المؤسسة بقيمة 300 000 دج نقدا .

المطلوب: قم بإعداد الميزانية ؟

الحل:

الخصوم (المصادر)			الأصول (الاستخدامات)		
المبالغ	اسم الحساب	الحساب	المبالغ	اسم الحساب	الحساب
1 400 000	<u>الأموال الخاصة</u> رأس المال	101	800 000	<u>الأصول غير الجارية</u> محل تجاري	213
75 000 +	نتيجة ربح	120	150 000	معدات مكتب	2183
1 475 000	مجموع الأموال الخاصة		950 000	مجموع الأصول غير الجارية	
600 000	<u>الخصوم غير الجارية</u> قروض بنكية	164	225 000	<u>الأصول الجارية</u> البضاعة	30
600 000	مجموع الخصوم غير الجارية		80 000	تموينات أخرى	32
80 000	<u>الخصوم الجارية</u> موردو المخزونات والخدمات	401	400 000	البنك	512
80 000	مجموع الخصوم الجارية		500 000	الصندوق	53
2 155 000	مجموع الخصوم		1 205 000	مجموع الأصول الجارية	
			2 155 000	مجموع الأصول	

نلاحظ أن مجموع الأصول والخصوم تساوي 2 155 000 و 2 080 000 على الترتيب، أي عدم توازن الميزانية ومنه:

$$\text{النتيجة} = \text{مجموع الأصول} - \text{مجموع الخصوم}$$

$$\text{النتيجة} = 2\,155\,000 - 2\,080\,000 = 75\,000 \text{ دج (ربح)}$$

مثال 06: بالإعتماد على معطيات المثال رقم 04 تم:

تسديد أجور العمال بـ 120 000 دج بشيك بنكي رقم 80.

المطلوب: قم بتشكيل الميزانية ؟

الحل:

الخصوم (المصادر)			الأصول (الاستخدامات)		
المبالغ	اسم الحساب	الحساب	المبالغ	اسم الحساب	الحساب
1 400 000	رأس المال	101	800 000	محل تجاري	213
(120 000)	نتيجة خسارة	129	150 000	معدات مكتب	2183
1 280 000	مجموع الأموال الخاصة		950 000	مجموع الأصول غير الجارية	
600 000	قروض بنكية	164	450 000	البضاعة	30
600 000	مجموع الخصوم غير الجارية		80 000	تموينات أخرى	32
80 000	موردو المخزونات والخدمات	401	280 000	البنك	512
80 000	مجموع الخصوم الجارية		200 000	الصندوق	53
1 960 000	مجموع الخصوم		1 010 000	مجموع الأصول الجارية	
			1 960 000	مجموع الأصول	

تمثل قيمة الأصول والخصوم 1 960 000 دج، 2 080 000 دج على الترتيب أي تغير مجموع الأصول فقط وعدم توازن الميزانية ومنه فإن:

$$\text{النتيجة} = 2\,080\,000 - 1\,960\,000 = -120\,000 \text{ (خسارة)}$$

ملاحظة:

- العمليات الإقتصادية التي يكون أحد طرفيها إيراد أو عبئ تؤثر على توازن الميزانية (ربح أو خسارة).
- يظهر المجموع في الميزانية بقيمة مجموع الأصول سواء كان مجموع الأصول أكبر من مجموع الخصوم أو العكس.

7. المركز المالي الصافي (م.م.ص)

1.7 تعريف المركز المالي الصافي

- ◀ هو القيمة المحاسبية الصافية لثروة المؤسسة بتاريخ محدد.
- ◀ هو جميع ممتلكات (موجودات) المؤسسة بعد طرح جميع الديون.

2.7 حساب المركز المالي الصافي: يحسب باستخدام طريقتين هما:

✓ الطريقة الأولى: م.م.ص = مجموع الأصول - مجموع الديون

✓ الطريقة الثانية: م.م.ص = الأموال الخاصة + النتيجة ربح أو - النتيجة خسارة

مثال 07:

- أحسب المركز المالي الصافي للمثال رقم 5.

- أحسب المركز المالي الصافي للمثال رقم 6.

الحل:

- صافي المركز المالي للمثال رقم 5.

المركز المالي الصافي = مجموع الأصول - مجموع الديون

المركز المالي الصافي = 2 155 000 - 680 000 = 1 475 000 دج

الطريقة الأولى:

المركز المالي الصافي = الأموال الخاصة + النتيجة

المركز المالي الصافي = 1 400 000 + 75 000 = 1 475 000 دج

الطريقة الثانية:

- صافي المركز المالي للمثال رقم 6.

المركز المالي الصافي = مجموع الأصول - مجموع الديون

المركز المالي الصافي = 1 960 000 - 680 000 = 1 280 000 دج

الطريقة الأولى:

المركز المالي الصافي = الأموال الخاصة - النتيجة

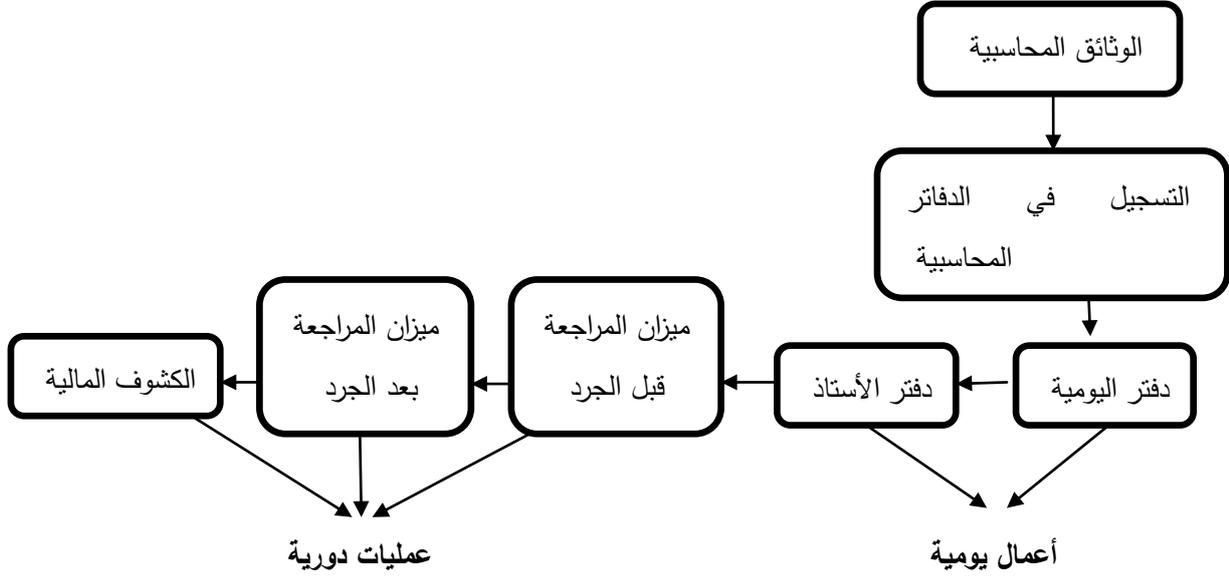
المركز المالي الصافي = 1 400 000 - 120 000 = 1 280 000 دج

الطريقة الثانية:

IV. المستندات المحاسبية

تمر عملية التنظيم المحاسبي داخل المؤسسة بعدة خطوات تبدأ من المستندات المحاسبية، وتنتهي بإعداد مختلف الكشوف المالية كما يوضحه الشكل التالي:

شكل يوضح خطوات التنظيم المحاسبي



الوثائق المحاسبية هي الوثائق الثبوتية المبررة لكل عملية تسجيل كما نصت عليه المادة 18 من القانون رقم 11/07، وتنقسم الوثائق المحاسبية إلى نوعين:

1. وثائق داخلية: هي الوثائق التي تعد داخل المؤسسة مثل: فواتير البيع، كشف الصندوق ...
2. وثائق خارجية: هي الوثائق التي تتحصل عليها المؤسسة من الخارج مثل فواتير الشراء، كشوف الحسابات البنكية